

شرح نظم عمود النسب | 32- لبيد بن ربيعة - رياح أبي عقيل

الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.

منتبعاً بحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:02

انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه. الدرس الثالث والعشرين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى كذلك جبار بن سلمي المسلم ومالك بن جعفر قرمه ابو ابوبني ام البنين الاربعة الضاربين الهمام تحت الخيضة - 00:00:12

خبرائن الطفيلي رابعهم ربيعة اذ ينما منه لبيد بن ربيعة الابي فاز بصحبة وبدرا ادبي روت له من الالوف اثنى عشر عائشة وكل شعره درر وبن ربيع بن زياد شرد ان كان للنعمان فيه انشد مهلا ابیتنا لعن لا تأكل معه انسنته من برض ملمعة - 00:00:42

ومن كلابنا ايضاً المحقق رفعه الاعشى البليغ المفقوق. قاتل الحسين وزفر احسانه انا اهو الجمر قطامي ذكر. ومنهم الضحاك سياف النبي بمنة وزنه خيرنبي. صلى الله عليه وسلم قال من جعفر - 00:01:02

الصاعقة هو عامر اردته ادهى بائقة كذلك جبار ابن سلمان ابن سلمان. ما زلنا في ذكر مشاهير آآآآ بنى كلاب. بنى كلاب بن ربيعة. بن عامر بن صعصعة بن معاذ - 00:01:32

هوية ابن بكر ابن هوازن. ابن منصور. نعم فمن مشاهيرهم جبار ابن سلمي. اي من بنى جعفر بن كلاب جبار ابن سلمي. المسلم وصفه 00:01:52 بأنه مسلم لانه صحابي رضي الله تعالى عنه. وكان شارك في

لاصحابي بىجمعون التلا عامر بن فهيرة مولى ابى بكر الصديق. رضي الله تعالى عنه وكان يومئذ كان جبار يومئذ مشركة قال انه مما دعاه الى الاسلام انه لما قتل عامر ابن فهيرة ورأى انه قد انفذ مقتله سمع عامرا يقول - 00:02:22

بسنت ورب الكعبة. فاستغرب هذه الكلمة وزدت ورب الكعبة. ثم قال في نفسه الم اقتل رجل فنظر حتى علم انه قد اصاب مقتله. ثم 00:02:52 سأله عن معنى هذه الكلمة بعد ذلك فزت حين قالها -

عامر بن فهيرة وقد انفذ مقتله رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقد فاز. فقيل اراد الشهادات فاسلم جبارا بعد ذلك وحسن اسلامه رضي الله تعالى عنه. ومالك بن جعفر قرمه - 00:03:12

هنيئاً بنى جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن بكر ابن هوازن سيدهم قرم الفحل واراد به السيد 00:03:32 نحل الذي مثلاً يتخير للابل سيدهم مالك بن جعفر -

مالك بن جعفر هذا ابو خمسة رجال ذكر منهم اربعة لان ابن ربيعة عبر باربعة فكان نحن بنو ام البنين الاربعة. قال ابوبني ام البنين 00:04:02 الاربعة الذين افتخر بهم لبيت ابن ربيعة -

العامري وسيأتي شعره او رجزه نحن بنو ام البنين الاربعة الضاربون الهمامة تحت الخيضة نحن بنو ام بنينة على الخبر لا على الاختصاص. الضاربين الهمامة تحت الخيضة غبار واحتلاط الاصوات في الحرب ثم بينهم بقوله ابو براء سمه ابو براء 00:04:22 واسمه عامر -

ولقبه ملاعب الاسنة. اسمه عامر ولقبه ملاعب الاسنة. وفدى على النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى

الاسلام فلم يسلم ولكنه احسن الجواب وسائل النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث - 00:04:52

عاد بعثنا الى اهل نجد. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اخشى عليهم اهل نجد. فقال انا جار لهم. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم زهاء السبعين من الصحابة منهم سبعون من الانصار. وما اهل بئر معونة فغفر ذمته فيهم عامر بن الطور - 00:05:12
طيب اي نقض العهد والذمة التي اعطى ابو براء للنبي صلى الله عليه وسلم وهم بقتلهم واستنجد عليهمبني عامر بن صعصعة ضوء يجิروه وان يغفروا ذمة ابى براء. ابويه - 00:05:32

خدوا العهد والذمة التي اعطتها ابو براء. فاستنجد عليهم بطنونا من سليم وهم رعل وذكوان وعصية فانجدوه آلان المسلمين كانوا قد قتلوا ابن بنتهم وهو طعيبة بن عدي ابن نوبل ابن عبد مناف فامه منهم. فقتلوا معه بئر - 00:05:52
اذا ابو براء هذا كان سببا في ارسالبعث. وقد فصل المؤلف رحمة الله تعالى هذه المسألة في منظومة الغزوات فيمكن يرجع اليها هنالك. ومن بنى ام البنين آالطفيل والده عامر بن الطفيلي الذي - 00:06:22

ذكره و منهم سلمى. وهو والد جبار الذي تقدم انه اسلم و رابع هؤلاء هو ربيعة يسمى ربيعة المقترن لجوده ووالد لبيد بن ربيعة العامري. و خامسهم معاوية معاوية معاوية معاوية يسمى معاوية الحكما - 00:06:42

اما معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب وام هؤلاء رجال ليلى بنت عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصع منه اي من ربيعة هذا لبيد بن ربيعة الشاعر المشهور - 00:07:12

ابن ربيعة ابن مالك ابن جعفر. الابي الذي يأبى الضيم يأبى الذل لا يقبل الاذلال. فاز صحبة اي له صحبة فقد اسلم و صحب النبي صلى الله عليه وسلم. و فاز بالفضل. كان ذا كرم وجود - 00:07:42

واخلاق عظيمة وكان قد نذر ان لا تهبه الصبا الا نحر واطعم. اذا هبت ريحوا الصبا نحر واطعم. ويروى انه هبت ريح الصبا ذات يوم فقيل هذه ريح ابي عقيل. فمن يعينه على نذرها؟ فقال الوليد بن عقبة - 00:08:02

الوليد بن عقبة بن ابي معيط انا اعينه. فارسل اليه مائة من الابل سود وارسل اليه ابياتا يقول فيها ارى الجزار يشحذ شفرتيه اذا هبت رياح ابي عقيل اشمش اصيده عامري طويل الباقي كالسيف الصقيلي وفبن الجعفري بحلفتيه على العلات - 00:08:32

والمال القليل بنحر الكوم اذ سحبت عليه ذيول صبن تجاوبوا بالاصيل. فجاءت الابل والابيات الى العامري رضي الله تعالى عنه وكان قد ترك الشعر في الاسلام آآ امر ابنته ان تجib الوليد ابن عقبة ابى معيط. وليد صحابي رضي الله تعالى عنه - 00:09:02

فاجابتة. فقالت اذا هبت رياح ابي عقيل دعونا عند هبتهما الوليدة طويل الابع ايض طويل ايض عبسميا طويل الباقي ايض عبسميا اعان على مروءته لبيدا بامثال الجبال كأن ركبا عليها من بني حامي قعودا - 00:09:32

ابا وهب جزار الله خيرا نحرناها واطعمها الشريد فعد ان الكريم له معاد وظني بابن عقبتين يعودا. فعد ان الكريم له معاد وظني بابن عقبة ان يعودا. لما قرأت الابيات على لبيت قال احسنت الا انك استطعمتيه - 00:09:55

اي سأليته حين قلت فعدي ان الكريم له معاد. قالت ان سؤال الملوك ليس عارا آآ قالت انت في كلامك هذا اشعر - 00:10:15

اشارك من الشعراء المقدمين في الجاهلية كما هو معلوم وهو من اصحاب المعلمات الديار محلها بمقامها بمن تأبد غولها فرجامها. فمدافع الريان عريها رسمها خلقا كما ضمن الوحي استلامها وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري اصدق كلمة قالها شاعر - 00:10:35

هبة لبيت على كل شيء ما خلى الله باطل وهذا من قصيده الطويلة التي اولها الا تسألان المرأة ماذا يحاول فنحضرن انحبن فيقضى ام ضلال و باطل؟ جبائله مبوزة بسبيله ويفنى اذا ما اخطأته الجبائل اذا المرء اسرى ليلة - 00:11:05

فظن انه قضى عملا والمرء ما عاش عامل. فان انت لم ينفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الاولائل فان لم تجد من دون عدنان وارثا ودون معد فارتزع كل عوادل. الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل وكل انس - 00:11:25

ان سوف تدخل بينهم دوبيه تصرف منها الانامل. قال فعز بصحبة وفضل ادب يمكن ان يكون قصد بالادب هنا الشعر فهو من الشعراء

المقدمين ويمكن ان يكون قد قصد بالادب - 00:11:45

حسن الخلق ولطافة السمت ونحو ذلك. ومن ادبه بهذا المعنى انه تأدب مع القرآن فترك الشعر بعد اسلامه وقال ما كنت لاقول شعرا
بعد ان سمعت سورة البقرة وال عمران - 00:12:05

روت لهون الالوف اثنا عشر عائشة. يعني ان عائشة رضي الله تعالى عنها آآ اخبرت انها من شعرى لبيد بن ربيعة العامري اثني عشر الفا.
وآآ لم يبيّن هنا هل هي من - 00:12:25

قائدي او الابيات ويشبهها انها من الابيات ذلك الاشبه بديوان لبيت. وكل الشكر تشارييه درر كان من الشعرا المقدمين ومن ربيع بن زياد
شر داء كان فيه انشد مهلا ابيت اللعنة لا تأكل معه. ذكر هنا آآ - 00:12:45

قصة وقعت العامري وهو طفل ما زال غلام. قبل ان يبلغ وما زال رأسه مقزعة اه وذلك في وفاته على النعمان ابن المنذر وحاصل
هذه القصة ان اعمام لبيد ابو براء والطفيل - 00:13:15

ما وعاويبة كانوا يفدون على النعمان ابن المنذر فاذا وفدوا غلبهم عليه رجل من عبس يقال له الربيع بن زياد. وكان نديم الملك واكيله
وشربيه. وكانت بين عبس وبين هوازن بعض الحزازات فكان يصرفهم دون ان يصلوا الى حاجتهم - 00:13:45
ولا يصلون الى حاجتهم مع الربيع ابن زياد هذا. فسألهم لبيت ان يخرج معهم فادعو لانه طفل ما زال غلام هامته مقزعة. فمنعوه من
ذلك فتركهم حتى خرجنوا فخرجا باذنهم ولحق بهم. فلما لحق بهم ايضا - 00:14:15

ساروا به معه ولم يرد. حتى دخلوا على النعمان ابن المنذر فلما دخلوا عن النعمان ابن منذر وجدوه يأكل معه الربيع ابن زياد فقال لبيد
بن ربيعة العامري اكل يوم هامة مقزعة؟ يا رب هاي جاهية خير من - 00:14:45

نحن بنو ام البنين الاربعة سيوف جن وجبان مطربة نحن خيار عامر بن الصعصع تسعه الضاربون الهم تحت الخيبة مهلا ابيت
اللعنة لا تأكل معه. ان نستهوا من ملمعة وانه يولج فيها اصبعه يدخله حتى يواري اشجعه كأنه يطلب شيئا ضيئعه - 00:15:15
فرفع النعمان يده وقال خبثت علي الطعام. ثم قال لي الربيع بن زياد انصرف عني ونفاه ولم يأذن له بالدخول عليه بعد ذلك. وآآ لما
حاول استرضاعه آآ ان اه ينفي ما قاله لبيت. قال له ابياته المشهورة شرد برحلك عنى حيث شئت ولا تكثر علي ودع - 00:15:43
عنك الاقاويل واده بحيث تشاء الارض واسعة في شريها الطرفان عرضا وان طولا قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك
من قول اذا قيل وآآ نعم اذن ها معنى قول هو بالربيع بن زياد شرد شرده واجلاه وضيق عليه الارض. قال تعالى فشرد بهم من خلفهم
- 00:16:13

والمعنى انه طرد طرد الربيع ابن زياد عن مجلس النعمان ابن المنذر لانه آآ عابه وعيها مقرعا وهو انه ذكر النبي آآ دربه برصا وانه
يتعاهد ذلك الموضع بيده فيريده ان يعاد النعمان مجالسته ومؤاكلته فوقع له ما اراد. شرد به - 00:16:43
حتى ان النعمان قال قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيل. وبالربيع بن زياد شرد ان كان للنعمان فيه ان
مهلا ابيت اللعنة لا تأكل معها. ابيت اللعنة من تحيات الملوك. ان نستهوا لست - 00:17:13

دبر من برص ملمعة فيها ومن كلابنا ايضا المحقق رفعه الاعشاب البليغ المغلق. يقول ومن كلاب ايضا منبني كلاب المحقق بصيغة اسم
المفعول كمعظم. واسمه عبد العزي. اسمه عبد العزاء ابن الجشم ابن - 00:17:33

شداد بن مرة بن ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب. لقب المحقق لانه كان قد اصابه سهم ذكوي في حلقه. عولج عنه بالكي في
حلقه فسمى محقق. محقق هذا وان كان من حي نابهين وهم بنو - 00:18:03

الا انه هو في نفسه كان خامل الذكر. ولم يكن له ذكر و كان له بنات عوانس كثيرات وكان فقيرا ايضا فمر به العشير الكبير ميمون ابن
قيس ابن جندل تقدم ذكره - 00:18:33

وترجمته. وقالت له امرأته هل لك في ان يتزوج بناتك وان يتغير ترى حالك فقال فماذا افعل؟ قالت تتعرض لهذا الشاعر بالبر
والاحسان فقال وهل لدى الا ناضحي ناقة واحدة؟ قالت انحرها - 00:18:53

فحلب له الناقة وسقاها ونحرها فاطعمه من كبدتها وسنامها ويقال ايضا انه مدان بخمر وحلبة دفع ذلك جميما الى الاعشاب.

وقالت امرأته آآ قالت امرأة المحلق انه اذا اعتلج في بطنه لbin الناقة وسنانها وكبدها فانه سينشا في - 00:19:23
الشعراء فكان كما قالت وانشد فيه قصيدة من روائع الشعري ارقت وما هذا سهاد المؤرخ وما بي من سقم وما بتعشق. يقال ان هذا
البيت ترجم لكسرى ارقت وما هذا السهاد المؤرخ؟ وما بيمسمق وما بي تعشق فقال ان كان اه اه رقاشه - 00:19:53
وهو غير عاشق ولا مريض فما هو الا لص. لا اسباب السهرة هذه الثلاثة فقط المرض والعشق اللصوصية. ارقت وما هذا السهاد
المؤرخ وما بي من سقم وما بتعشق - 00:20:23

الى ان قال لعمري لقد لاحت عيونا كثيرة الى ضوء نار في جفاء تحرك تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق
رضيعينبني ثدي ام تحالفا بازحى مداعج عوض لا نتفرق. ما يسمع انصار الذي قد سار الذي قد صنعتمه - 00:20:43
اقوام بذلك واعرقوا. وهم روائع الشعر الاعشاب. آآ سارت في في الناس وجعل العرب يسألون عن المحلق ويقال انه ما امسى في بيته
بنت الا وهي مخطوبة فتزوجت بناته واصبح بعد ذلك من نهاء العرب الذين لهم ذكر - 00:21:03
هو ممن اه يذكر مثالا على ان الشعر كان يضع ويرفع عند العرب تلو الحسين يعني ان من كلاب ايضا اه شمر ككتف ابن ذي الجوشن
اي من كلاب ايضا شمر. وهو الذي والعياذ بالله قتل الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنه قتل سيدنا - 00:21:33
الحسين بن علي سيد شباب اهل الجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه. واسم ذي الجوشن اوس ابن الاعور. فشمر هذا كلابيو. من كلاب
هؤلاء. وقال وشمر يمكن ان تقول شمر او الشمر لانه هو في العصر الاعلى وزن كتفه. وكل فعل يجوز فيها التخفيف بالفتح والكسر
- 00:22:03

وان كان الاصل في الاعلام عدم القياس وهو اسمه شمر. وشمر قاتل الحسين وزفر اي واه منبني ابن كلاب زفر بن
الحارث منبني كلاب زفر بن الحارث. زفر هذا كان - 00:22:32
مع الضحاك ابن قيس يوم مرج راهط وهو موضع بالشام التقت فيه التقى فيه جيش عبدالله بن الزبير بقيادة ضحاك بن قيس الكلابي
وجيش مروان ابن الحكم. وكان الظهور لجيش مروان ابن الحكم - 00:23:02
قتل فيه الضحاك. وفي هذه الواقعة يقول زفر ابن الحارث هذا وكنا حسبنا كل بضعة شحمة عشية تلاقينا جزاما وحميرا. فلما لقينا
عصبة تغلبية يقودون جردا في الاعنة ضمرا سقيناهم كأسا سقونا بمثلاها ولكنهم كانوا على الموت اصبرا فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه
بعض اب - 00:23:26

عيданه ان تكسر فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه بعض اب عيadanه ان تكسره الزفر هذا وصفه بأنه شكره القطامي على احسانه القطامي
تقدمت ترجمته في قبيلته فهو رجل من تغلب. وهو عمير بن شبيم التغلبي تقدمت ترجمته - 00:23:56
كان قد اسره زفر. في حرب كانت بين تغلب وقيس عينة فلما عرفوه اشارت اه على زفر هذا سارت عليه ابنته بان يطلقه تعرضا لدنائه
ولان الشعراء يخشى منهم ايضا - 00:24:26
فاطلقه واعطاه مئة من الابل. فمدحه القطامي مدحه الكثيرة وقال فيه آآ من احسن ما قال فيه آآ قصيده المشهورة قصيده
المشهورة قبل التفرق يا ضباعة ولا يكم موقف منك الوداعة - 00:24:56

الى ان قوله الم يحسنك الم يحزنك ان حبالي قيس وتفغلب قد تبأنت انقطاع يطیعون الغوات وكان شرا لمؤتمر بالغواية ان يطاع. الم
يحزنك ان ابنيين زار اسالا من دمائهما التلاع. امور لو تلاهاها - 00:25:21
اليم اذا لنه وهبب ان يطاع ولكن الاديم اذا تفرغا - 00:25:41

وتعيما غلب الصناعة. وفيها يقول اكفرا بعد رد الموت عنى وبعد عطائه المئة الرتاع. ومن يك قد اساء على ذوي فقد احسنت يا زفر
المتاع فشكر احسانه فهذا معنى قوله وزفر احسانه الجم اي الكثير القطامي شكر - 00:26:02
ومنهم الضحاك سيف النبي صلى الله عليه وسلم. بمئة وزنه وخيرون به. صلى الله عليه وسلم. يقول ومنهم اي منبني كلاب. ثم من
بني قوية ابن كلاب ضحاك وابن سفيان. ضحاك بن سفيان بن معاوية بن كعب - 00:26:28

نعم. اه نعم بن معاوية بنكيران ضحاك بن سفيان بن عوف ابن كلاب نعم وهو سياف النبي كان سيافا اي كان يقوم بالسيف بين يدي النبي صلى الله عليه عليه وسلم. بمائة وزنه خير النبي. بمائة وزنه خير النبي - [00:26:58](#)

اه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم وزنه بمائة وذلك ان ان سليمان كانت يوم الفتح تسعمائة تسعمائة رجل فكمله النبي صلى الله عليه وسلم بالضحاك هذا وزنه بالمائة فكانوا الفا آلان فيهم رجلا يوزن - [00:27:38](#)

بالمائة. ومن خبره ايضا انه استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه. وانه ارسله في سرية لقومه وادرك اباه فعرقب به فرسه ودعاه الى الاسلام فلم آيسمل. وقتل تحت امره - [00:27:58](#)

قتل بامره ومن كلاب ايضا نواس بن سمعان بن خالد بن عبدالله بن ابي بكر بن كلاب صحابي ايضا جليل رضي الله تعالى عنه التواس سمعان ابن خالد بن عبدالله - [00:28:19](#)

ابن ابي بكر ابن كلاب. نعم. اذا نقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت مستغرق انا طوبارك - [00:28:49](#)